الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/C.3/34/7
2 November 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH/ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
اللجنة الثالثة
البند ٨٣ من جدول الأعمال

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

رسالة مؤرخة في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيّ هذا ،للعلم ، الوثائق التالية :

١ — مذكرة التفاهم بين حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

٢ — بيان وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن مسألة اللاجئين .

٣ — كلمة السيد فان هين رئيس وفد حكومة فييت نام في مؤتمر جنيف المعني بمشكلة اللاجئين .

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الوثائق بوصفها من الوثائق الرسمية للجمعية العامة تحت البند ٨٣ من جدول الأعمال .

(توقيع) ها فان لاو
السفير
والممثل الدائم

مرفق

١ - مذكرة تفاهم مؤرخة في ٣٠ أيار/مايو ١٩٧٩ بين حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بشأن مغادرة الأشخاص لجمهورية فييت نام الاشتراكية

عقب مناقشة عقدت في هانوى، في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير الى ٦ آذار/مارس وفي الفترة من ٢٥ أيار/مايو الى ٣٠ أيار/مايو ١٩٧٩، بين ممثلي حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ووفد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تم الاتفاق على أن تقوم المفوضية بتسهيل تنفيذ اعلان الحكومة الفييتنامية الصادر في ١٢ كانون الثاني/يناير والقاضي بالسماح بالمغادرة المنظمة للأشخاص الذين يريدون أن يغادروا فييت نام الى بلدان الاقامة الجديدة. وبالنسبة لبرنامج تنفيذ هذه المغادرة المنظمة، فان المفهوم هو التالي:

١ - يتم، بأسرع ما يمكن وعلى أوسع نطاق، تنفيذ خروج الاشخاص المصرّح لهم بالخروج والذين يريدون مغادرة فييت نام والاستقرار في بلدان أجنبية، وذلك في الحالات التي يكون فيها الرحيل بغرض لمّ شمل الاسرة او غيرها من الحالات الانسانية. وسوف يعتمد عدد هؤلاء الأشخاص على عدد طلبات الخروج من فييت نام من ناحية، ومن الناحية الاخرى على قدرة البلدان المستقبلة على اصدار تأشيرات الدخول.

٢ - يتم اختيار من يرخص لهم بمغادرة البلاد وفقا لهذا البرنامج، كلما أمكن ذلك، على أساس القوائم التي تعدها الحكومة الفييتنامية والقوائم التي تعدّها البلدان المستقبلة. ويسمح بالخروج للأشخاص الذين تظهر أسماؤهم على كل من القائمتين. أما الأشخاص الذين تظهر أسماؤهم على قائمة واحدة فقط، فتكون حالاتهم محل مناقشة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة الفييتنامية أو حكومات البلدان المستقبلة، حسب الاقتضاء.

٣ - تبذل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كل مافي وسعها للحصول على تأييد البلدان المستقبلة المحتملة لهذا البرنامج.

٤ - تقوم كل من الحكومة الفييتنامية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتعيين موظفين يتعاونون تعاونا وثيقا في تنفيذ هذا البرنامج.

٥ - يرخص لهؤلاء الموظفين في العمل بمدينتي هانوى وهوشي منه والذهاب، عند الاقتضاء، الى الأماكن الاخرى من أجل تسهيل عمليات الخروج.

٦ - تنفذ عمليات الخروج على فترات منتظمة وبوسائل النقل المناسبة .

٧ - مع مراعاة القوانين الفييتنامية ذات الصلة ، تزود الحكومة الفييتنامية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبلدان المستقبلة بكل التسهيلات اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج .

٢ - بيان مؤرخ في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٩ من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن مسألة الفييتناميين الفارين الى الخارج

١ - خلال الأعوام الثلاثين الماضية ، قامت القوى الامبريالية والرجعية ، ابتداء من الاستعماريين الفرنسيين وامبرياليي الولايات المتحدة الى توسعيي بكين ، أثناء تنفيذهم سياساتها المعادية لفييت نام ، باستخدام مايسمى بمسألة اللاجئين التي كانوا هم السبب في وجودها من أجل تغطية جرائمهم ، وتقويض سمعة فييت نام الدولية ، وتعزيز قوى المعارضة بهدف القيام بمحاولات تخريبية طويلة الأجل ضد قضية شعبنا العادلة .

وفي عام ١٩٥٤ عندما تكللت حرب المقاومة الوطنية الأولى لشعبنا بالنصر ، نظم الامبرياليون والرجعيون ، تحت شعار " انتقل الاله الى الجنوب " ، هجرة قسرية من الشمال الى الجنوب شملت مليون من أبناء وطننا .

وفي وجه انهيار الحكومة العميلة التام ، حاول امبرياليو الولايات المتحدة ، متذرعين بما يسمى " خطر حمامات الدم " الذى تمثله قوات الفييت كونج ، فرض هجرة جماعية قسرية من جنوب فييت نام على مايتراوح بين مليون ومليوني "لاجئ" . بيد أن الانتصار السريع للهجوم والانتفاضات العامة التي قام بها شعبنا وقواتنا المسلحة في ربيع عام ١٩٧٥ ، حال بينهم وبين اكمال تنفيذ هذه الخطة الاجرامية . ولقد تم اجبار مايربو عن ١٦٠ ٠٠٠ من أفراد شعبنا على المغادرة ، وقضى كثيرون منهم نحبهم في ظروف مفجعة في ظل حالة الفوضى السائدة آنذاك .

وبعد تحرير بلادنا الكامل ، قام امبرياليو الولايات المتحدة والقوى المعادية التي عانت المرارة نتيجة لانتصار شعبنا المدوّى ، باشعال نيران حملة صاخبة معادية لفييت نام موضوعها " حقوق الانسان " . وبذلوا كل مافي وسعهم ، مستخدمين جميع أشكال التشويه والخداع وأساليب الغدر ، بما في ذلك ارسال سفن الى المياه القريبة من شواطئ فييت نام ، في محاولة لتحريض العناصر التي لاتقبل النظام الجديد والعناصر العاجزة عن التأقلم مع حياة العمل الشاق في فترة مابعد الحرب وحضها على مغادرة فييت نام . كما أصروا على أن تسمح فييت نام لهؤلاء الأشخاص بحرية المغادرة .

ومن بداية عام ١٩٧٨ فصاعدا ، قامت الدوائر الحاكمة الرجعية في بكين ، في الوقت الذى كانت تساعد فيه طغمة بول بوت - اينغ سارى في جهودها الرامية لتصعيد الحرب العدوانية ضد

فييت نام على حدودها الجنوبية الغربية ، بتعميم تقارير عن وقوع "حرب حتمية بين الصين وفييت نام" ، وتسببت بالاكراه أو التحريض في خروج مئات الآلاف من شعب هوا في هجرة جماعية الى الصين ، وأثارت مايسمى بمشكلة "اضطهاد وطرد المتوطنين الصينيين" من فييت نام ، وأشعلت نيران العداوة والكراهية بين الشعبين ، وقامت باستعدادات لشن حرب عدوانية ضد فييت نام من جهة الشمال . ولقد قام رجعيّو بكين بتنظيم عدد كبير بعض الشيء من هؤلاء الأشخاص وتدريبهم ليصبحوا جواسيس ومفاوير وأدلاء للجيش المكوّن من ٦٠٠٠٠ جندي الذي قام بغزو فييت نام في شباط / فبراير ١٩٧٩ . وبرغم الهزيمة النكراء ، لم يتخلّ رجعيّو بكين عن مخططاتهم التوسعية ضد فييت نام ، وتخطيطهم لاستخدام مسألة شعب هوا لتقويض العلاقات التي تربط بين فييت نام وبين بلدان جنوب شرقي آسيا الأخرى . وهم مازالوا يدفعون بأفراد شعب هوا المدربين بالفعل للرجوع الى فييت نام أو الى بلدان جنوب شرقي آسيا الاخرى ليصبحوا بمثابة "طابور خامس" تمهيدا لمغامرات جديدة لتحقيق مطامعهم التوسعية . ومع ذلك فهم يكيلون ، بوقاحة ، تهما كاذبة عن طرد شعب هوا و "تصدير اللاجئين" الى البلدان الاخرى .

ان الحرب العدوانية القاسية التي شنها الاستعمار ضد شعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا قد حولت ملايين الفييتناميين ومئات الآلاف من اللاويين والكمبوتشيين الى لاجئين . كما تسببت سياسة الابادة الجماعية التي ينتهجها توسّعيو بكين وأذنابهم في كمبوتشيا ، في موت ٣ مليون كمبوتشي ، ودفعت بأربعة ملايين الى حياة ملؤها العمل الشاق ، واضطر مئات الآلاف من الاشخاص الآخرين ، ومن بينهم عشرات الآلاف من الأفراد المنحدرين من أصل صيني الى طلب اللجوء في فييت نام وتايلند .

ولقد اتضح من الحقائق ان امبرياليي الولايات المتحدة وتوسعيي بكين ، هم ولا أحد غيرهم ، الذين يحرّضون مئات الآلاف من الفييتناميين واللاويين والكمبوتشيين على "الهجرة الجماعية" ، وانه يجب تحميلهم المسؤولية الكاملة عن الصعوبات التي يسببها تدفق اللاجئين الخارجين بطريقة غير مشروعة لفييت نام وعدد من بلدان جنوب شرقي آسيا الاخرى . ولقد ارتكب استعماريو الولايات المتحدة ، بالقائهم ملايين الأطنان من القنابل والقذائف ، جرائم بشعة ضد الشعب الفييتنامي ، وخلّفوا وراءهم نتائج اقتصادية واجتماعية بالغة الخطورة . كما ان رجعيي بكين ، بشنهم حربين عدوانيتين على حدود فييت نام الجنوبية الغربية وحدودها الشمالية ، قد اقترفوا ضد الشعب الفييتنامي جرائم أبشع من جرائم الفاشيين الهتلريين . كما أنهم ارتكبوا جرائم فظيعة بقتل ملايين الصينيين في مجرى قتال دموي على السلطة . ان كل عمليات الخداع والتشويه لا تستطيع أن تمحو ما ارتكبه امبرياليو الولايات المتحدة ورجعيو بكين من جرائم في حق شعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا وغيرها من بلدان جنوب شرقي آسيا .

٢ - وبعد مايقرب من نصف قرن من الزمان من الكفاح الذي لا ينقطع في سبيل الاستقلال والحرية ، شرع الشعب الفييتنامي في اعادة تعمير بلاده ، وسجّل انجازات هامة في الميدانين الاقتصادي

والثقافي وفي تحقيق الاستقرار والتحسين في مستوى معيشته . بيد أنه ماكاد يخرج من حرب دامت ثلاثين سنة حتى واجهته الحرب العدوانية والسياسة العدائية الفظة لرجعيي بكين . وبرغم الصعوبات والعقبات الكثيرة التي مازالت في الطريق ، فان الأمة الفييتنامية كلها ، التي تقف وقفة رجل واحد ، مصممة على المضي في الانتاج والسير قدما في الكفاح ، وبناء وطنها الاشتراكي المحبوب والذود عنه بفعالية ، والسير خطوة فخطوة نحو حياة يتزايد فيها الرفاه والسعادة .

بيد أنه منذ اكتمل تحرير بلادنا ، حاول عدد من الاشخاص الفرار والاستيطان في الخارج . والى جانب ضحايا التحريض والخداع من قبل الاستعماريين ورجعيي بكين الذين يمثلون نسبة مئوية كبيرة ، يشمل هؤلاء الاشخاص بعض من فشلوا في التأقلم مع الوضع الصعب الذى تجتازه البلاد في فترة مابعد الحرب ، وفي الانخراط في الحياة العملية في المجتمع الجديد ، وكذلك من يودون الانضمام لأسرهم في الخارج .

ولسوف يدرك أى شخص موضوعي أن السبب في هروب عدد من الفييتناميين الى الخارج يكمن في تبعات الحرب العدوانية التي شنها امبرياليو الولايات المتحدة كما يكمن في النظام الاستعمارى الجديد وفي المشاريع والخطط المنطوية على منتهى الغدر والتي يدبرها توسعيو بكين وغيرهم من القوى المعادية لفييت نام .

وفيما يتعلق ببلدان جنوب شرقي آسيا التي جاء اليها الفييتناميون الذين غادروا البلاد بطريقة غير مشروعة ، أعربت حكومة فييت نام من جانبها مرارا وتكرارا ، عن تفهمها ، كما أبدت استعدادها لمد يد التعاون التام الى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والى بلدان جنوب شرقي آسيا الأخرى ، بهدف التوصل الى حل مرض لهذه المشكلة .

وفي ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، أعلنت حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية أنه سيسمح للأشخاص الذين يرغبون في الذهاب الى الخارج للانضمام الى أسرهم أو لكسب العيش بأن يفعلوا ذلك بطريقة قانونية وبعد القيام بكل الاجراءات المطلوبة .

وفي ٣٠ أيار/مايو ١٩٧٩ ، توصلت الدوائر الفييتنامية المختصة الى اتفاق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول برنامج ذى سبع نقاط تم اعلانه . ويستهدف هذا البرنامج تسهيل الرحيل المنظم والمأمون للأشخاص المذكورين أعلاه . وتتعهد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن تحصل من الدول المستقبلة على تأييد هذا البرنامج .

ان السياسة الصحيحة والسليمة والمعقولة التي تنتهجها حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية تحظى بتقدير قطاعات واسعة من الرأى العام العالمي . وقد اتخذ عدد من الحكومات موقفا متعاونا في تنفيذ هذه السياسة . ومن الضرورى أن نوضح انه في الوقت الذى يسير فيه كل شئ على مايرام والذى أخذ يتناقص فيه عدد الفييتناميين الذين يغادرون فييت نام بطريقة غير مشروعة ، فان الدوائر الحاكمة في بكين والأشخاص المسؤولين في واشنطن ينشرون ، بصورة متكررة ، تشويهات وافتراءات

بالغة الشناعة حول مشكلة اللاجئين الفييتناميين ، وذلك في محاولة لتأليب الرأى العام ضد فييت نام . فهم يكثرون من الحديث عن الصعوبات المفروضة على بلدان جنوب شرقي آسيا ، مع أنه يجب تحميلهم هم أنفسهم مسؤولية هذه الصعوبات . وهم يحثون المجتمع الدولي على التدخل ويدعونه الى عقد مؤتمر دولي بشأن اللاجئين ، في الوقت الذى يرفضون فيه التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تنفيذ التفاهم الذى تم التوصل اليه بهدف تنظيم طرق للمغادرة القانونية المنتظمة والمأمونة لمن يرغبون فيها . ومن الواضح ان بكين وواشنطن تريدان تحويل أنظار الرأى العام العالمي الذى يدين سياستهما العدوانية تجاه فييت نام ومحاولتهما الرامية لدق اسفين بين بلدان جنوب شرقي آسيا وفييت نام ، والى منع هذه البلدان من التعاون مع فييت نام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ان الدوائر الرجعية الحاكمة في بكين تعارض بشدة تنفيذ النقاط السبع التي تمّ الاتفاق عليها بين فييت نام ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين . وهي تريد الحفاظ على تدفق " اللاجئين " الخارجين بطريقة غير شرعية وغير منظمة وزيادته ، لكي تستخدم هذه المسألة كأداة لمعارضة فييت نام ، ولكي تستفيد من هذا الوضع لتبعث برجالها الى بلدان جنوب شرقي آسيا بهدف تسبيب صعوبات لها ولتقويض السلم والاستقرار في هذا الجزء من العالم .

ان حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية تندّد بشدة بهذا المخطط الشرير لحكومة الولايات المتحدة والدوائر الرجعية الحاكمة في بكين وتدينه بقوة ، وتعلن رسميا ، مرة أخرى ، مايلي :

(أ) انطلاقا من السياسة الانسانية التي تنتهجها دولة فييت نام الاشتراكية ، ووفقا للقوانين الفييتنامية ، قررت حكومة فييت نام الاشتراكية السماح للفييتناميين الذين يودون مغادرة البلاد للانضمام الى أسرهم أو لكسب العيش ، بأن يفعلوا ذلك بطريقة قانونية بعد المراعاة التامة للاجراءات المطلوبة .

ولقد عوقب ، وسيعاقب ، منظمو المغادرة غير المشروعة ومن يحضّون عليها وفقا لقوانين جمهورية فييت نام الاشتراكية .

(ب) ترى حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ان التنفيذ الكامل للبرنامج ذى السبع نقاط المتفق عليه بين الدوائر الفييتنامية المختصة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هو الخطوة الافضل التي يرجح أن تقلل من الصعوبات التي تواجهها فييت نام وبقية البلدان المعنية في جنوب شرقي آسيا ، وأن تستجيب للاهتمام المشروع من قبل الرأى العام العالمي المحب للعدالة .

ان حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية تدعو المجتمع الدولي ، وفي المقام الأول البلدان المستقبلة ، الى أن يتخذ موقفا بناء ومتعاونا تجاه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، من أجل تنفيذ البرنامج ذى السبع نقاط المذكور أعلاه ، وتسوية مشكلة اللاجئين المتجمّعين في عدد من بلدان جنوب شرقي آسيا .

(ج) ان حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ترغب في حضور مؤتمر للبلدان المعنية مباشرة ، يدعو الى عقده مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بهدف مناقشة تنفيذ البرنامج ذى السبع

نقاط المتفق عليه بين فييت نام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ان كل الانواع الاخرى من المؤتمرات الدولية لا تستهدف سوى تغطية جرائم امبريالي الولايات المتحدة ورجعيي بكين ، وتنفيذ المشروعات الموجهة ضد شعوب فييت نام وبلدان الهند الصينية الاخرى ، ووضع العراقيل أمام المجهودات التي تبذلها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين .

(د) ان حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ستواصل الاجتماعات الثنائية مع البلدان المعنية في جنوب شرقي آسيا ، بروح من التعاون والتفاهم واحترام المصالح المشروعة لكل جانب .

ان الشعب الفييتنامي وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية يثقان بأن ماسبق بيانه من موقف عادل وسياسة صحيحة سوف يحظيان بالقبول والتأييد الواسعين من قبل البلدان الاشتراكية والبلدان غير المنحازة والبلدان المحبة للسلم والعدالة في جميع أرجاء العالم .

٣ - كلمة السيد فان هين ، رئيس وفد حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ، في مؤتمر جنيف المعني بمشكلة المهجرة
(٢٠ - ٢١ تموز/يوليه ١٩٧٩)

ان وجود وفد حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية في هذا المؤتمر هو تعبير آخر عن الجدية والنية الحسنة من جانب حكومة فييت نام وشعبها اللذين يرغبان في الاسهام بنشاط في نجاح هذا المؤتمر وفي التوصل الى تدابير محددة وعملية لتسوية مشكلة المهاجرين .

اننا نواجه في الواقع حالة مستعجلة تتطلب تقييما هادئا وصحيحا وعملا سريعا وفي الوقت المناسب .

ان فييت نام التي دمرتها تدميرا هائلا حرب امتدت لثلاثين عاما ، ماكادت تبدأ في مداواة جراح الحرب ، حتى ألمت بها كوارث طبيعية مدمرة واعترضت سبيلها حروب جديدة وصعوبات أخرى كثيرة عرقلت اعادة التعمير السلمي فيها . وليس من المستغرب في وضع مثل هذا أن يغادرها عدد من الأشخاص لكسب العيش أو للانضمام الى أسرهم خارج البلاد . فلقد شهدت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية هجرات مماثلة من كثير من البلدان . وحتى في الوقت الراهن تتم هجرات ، على نطاق كبير بعض الشيء ، في أصقاع أخرى كثيرة من العالم .

ومنذ اكتمل تحرير فييت نام ، ولمدة أربع سنوات حتى الآن ، أخذت حكومتنا تعمل على ضمان توفير الوظائف والأغذية والملابس والأدوية في حالات المرض لأفراد الشعب ، بصرف النظر عن ماضيهم . ولقد فعلت كل ما في وسعها من أجل القضاء على البطالة وكل الشرور الاجتماعية التي سببها النظام القديم . وهذه سياسة هي تستهدف صالح الشعب ، سياسة انسانية جدا . وبالنسبة للأشخاص البالغ عددهم أكثر من مليون في الجنوب ، والذين تعاونوا مع النظام القديم ، لم تحدث " حمامات الدم " المنتظرة .

أما فيما يتعلق بالأشخاص الذين يغادرون البلاد ، فلقد فكرنا طويلا فيهم . فكرنا في أمر كل شخص وكل أسرة ، محاولين ايجاد حل مرض . ونحن نرى ان هؤلاء الفييتناميين ، مهما كانت دوافعهم ، يستحقون الرثاء لا الانتقاد . وبهذه الروح كانت لنا مناقشات كثيرة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، واتفقنا معها على برنامج ذى سبع نقاط لتأمين المغادرة المنظمة والمأمونة . وهذه النقاط هي :

١ - يتم ، بأسرع ما يمكن وعلى أوسع نطاق ، تنفيذ خروج الأشخاص المصرح لهم بالخروج والذين يريدون مغادرة فييت نام والاستقرار في بلدان أجنبية ، وذلك في الحالات التي يكون فيها الرحيل بغرض لم شمل الأسرة أو غيرها من الحالات الانسانية . وسوف يعتمد عدد هؤلاء الأشخاص على عدد طلبات الخروج من فييت نام من ناحية ومن الناحية الأخرى على قدرة البلدان المستقبلة على اصدار تأشيرات دخول .

٢ - يتم اختيار من يرخص لهم بمغادرة البلاد وفقا لهذا البرنامج ، كلما أمكن ذلك ، على أساس القوائم التي تعدها الحكومة الڤييتنامية والقوائم التي تعدها البلدان المستقبلة . وسيسمح بالخروج للأشخاص الذين تظهر أسماؤهم على كل من القائمتين . أما الأشخاص الذين تظهر أسماؤهم على قائمة واحدة فقط ، تكون حالاتهم محل مناقشة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة الڤييتنامية أو حكومات البلدان المستقبلة ، حسب الاقتضاء .

٣ - تبذل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كل ما في وسعها للحصول على تأييد البلدان المستقبلة المحتملة لهذا البرنامج .

٤ - تقوم كل من الحكومة الڤييتنامية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتعيين موظفين يتعاونون تعاونا وثيقا في تنفيذ هذا البرنامج .

٥ - يرخص لهؤلاء الموظفين في العمل بمدينتي هانوي وهوشي منه والذهاب ، عند الاقتضاء ، الى الأماكن الأخرى من أجل تسهيل عمليات الخروج .

٦ - تنفذ عمليات الخروج على فترات منتظمة وبوسائل النقل المناسبة .

٧ - مع مراعاة القوانين الڤييتنامية ذات الصلة ، ستزود الحكومة الڤييتنامية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبلدان المستقبلة بكل التسهيلات اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج .

ان هذا البرنامج المكون من سبع نقاط هو محاولة من ڤييت نام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تستهدف تقليل بؤس المغادرين وتقييد تدفق المهاجرين بصورة غير قانونية ، والذي يمكن أن يؤدي الى تفاقم حالة الركود في جنوب شرقي آسيا .

اننا نأسف أسفا شديدا لأن بلدان جنوب شرقي آسيا تواجه صعوبات ناشئة عن هذه المشكلة ، وهي أمر لا نريده . لقد أجرينا كثيرا من المفاوضات الثنائية أو متعددة الأطراف مع تلك البلدان ، سعيا وراء تفاهم مشترك وأساليب مشتركة لتقليل حجم هذه الصعوبات .

ويجب تناول مشكلة الهجرة من زاوية انسانية وبروح وأساليب انسانية ، لانها مشكلة تتعلق بأرواح بشرية ، وعلى هذا المؤتمر أن يقضي على أية مكائد أو خطط سياسية ، مهما كان مصدرها ، وعلى أية اعتبارات سيئة القصد تثار هنا من قريب أو بعيد ، اذ انها لا يمكن الا ان تلحق الضرر بالمؤتمر ، وتحبط آمال شعوب العالم ، كما انها تنطوي على تبعات خطيرة .

ان الحكومة الڤييتنامية تتخذ في أعمالها دائما موقفا متعاونا مخلصا وبناء ، وسوف تفعل كل ما في وسعها للاشتراك مع الأطراف المعنية في ايجاد حل مرض للمشكلة .

ومن هذه الروح ، يعلن الوفد الڤييتنامي ما يلي :

١ - ان جمهورية ڤييت نام الاشتراكية مصممة على مواصلة التعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تكثيف تنفيذ البرنامج المكون من سبع نقاط الذى يستهدف توجيه وتنظيم عمليات المغادرة القانونية والمنظمة . واننا نأمل أن يحفز هذا الأشخاص الذين يعملون على مغادرة ڤييت نام بطريقة غير شرعية على التخلي عن نواياهم الضارة . كما ان القانون الڤييتنامي ينص على العقاب الصارم في حالات المغادرة غير الشرعية .

وفيما يخص الاقتراح المتعلق بانشاء مركز لتدبير شؤون المهاجرين الڤييتناميين ، فاننا مستعدون لاجراء مناقشات محددة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بهدف مساعدة المهاجرين في المغادرة بطريقة قانونية وبنظام .

٢ - ان ڤييت نام ، ادراكا منها للصعوبات التي يسببها تكدس اللاجئين لبلدان جنوب شرقي آسيا ، وسعيا للتخفيف من العبء الذى يمثلونه ، تؤيد الاقتراح المتعلق بانشاء المزيد من مراكز الاستقبال في عدد من البلدان ، وعلى سبيل المثال انشاء مركز في غوام خاص بالولايات المتحدة وآخر في اكيناوا خاص باليابان وثالث في جزر هان خاص بالصين .

ونحن نؤيد أيضا اقتراح مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الداعي الى زيادة المعونة المالية المقدمة من أجل تشييد مراكز التدبير في عدد من جزر جنوب شرقي آسيا .

٣ - وتقترح ڤييت نام أن تقدم البلدان ذات الامكانيات الأكبر ، مثل الولايات المتحدة وبقية البلدان المتقدمة النمو ، مساهمة أكبر من حيث الأموال والوسائل والأغذية وخاصة من ناحية استقبال عدد أكبر من المهاجرين .

كذلك يجب أن يولى الاعتبار لمسالة تنظيم عمليات النقل الجوى وتوفير عدد أكبر من السفن لنقل المهاجرين بسرعة من المعسكرات الموجودة داخل المقاطعات الى أماكن وصولهم النهائي أو الى مراكز الاستقبال لمساعدتهم في تجنب التكدس في جنوب شرقي آسيا .

٤ - اننا ندعو جميع البلدان الأخرى وكل المنظمات الدولية لتلعب دورا نشطا في تسوية هذه المشكلة .

٥ - اننا نشيد بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ونشكرها بحرارة لما بذلته ، أداء لدورها ، من جهود كبيرة ولاسهامها الهام في حث البلدان الأخرى على زيادة عدد من تستقبلهم من اللاجئين ، وتجميع مزيد من المال والوسائل الأخرى للمساعدة في حل المشكلة . اننا

نقدر تقديرا عاليا تعاون مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع ڤييت نام في هذا الصـــدد ، ونعقد الأمل على جهودها الجديدة حتى يكتمل هذا العمل الهام .

ونتيجة للدمار الهائل الذى لحق بنا أثناء الحرب التي استمرت ثلاثين عاما ، نحـــن مواجهون بصعوبات وعقبات كثيرة في طريق اعادة بناء بلدنا . ولكن من المؤكد ان الشعب الڤييتنامي ، بحماسه الوطني ونكرانه للذات وجهوده وامكانيات بلاده الـوفيرة وبمساعدة أشقائه وأصدقائه في كـل القارات ، سينجح في بناء ڤييت نام آمنه ومستقلة وموحدة وغنية وقوية .

واسمحوا لي أن أتوجه ، باسم الحكومة الڤييتنامية والشعب الڤييتنامي ، بالشكر الحـــار لجميع البلدان الشقيقة والصديقة ، ولمختلف هيئات الأمم المتحدة ، والمنظمات الجماهيرية والهيئات الدولية ، لما قدمته من مساعدة نشطة للشعب الڤييتنامي في التصدى لتبعات الحرب ، وفي اعـادة انعاش الاقتصاد وتطويره ، وفي تحقيق الاستقرار في ظروف المعيشة وتحسينها ، ان هذه هـــي الطريقة الأكثر جذرية للمساعدة في حل مشكلة الهجرة من بلادنا .

- - - - -